الحياة
AL HAYAT
الجمعة 01-05-2015 العدد 19019
7

باسيل أكد لوفد رجال الأعمال الحرص على العلاقات الطيبة مع المملكة وفارس أمل ان تبقى سنداً للبنان

عسيري: خطوة خادم الحرمين حكيمة

□ بيروت - «الحياة»

■ أكد سفير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز لدى لبنان علي بن عواض عسيري أن «القرارات الحكيمة التي اتخذها خادم الحرمين الشريفين خطوة إضافية في تثبيت دعائم الحكم والأمن والاستقرار وتواكب متطلبات المرحلة على الصعد السياسية والأمنية، وعكست في داخل المملكة وخارجها شعوراً بالارتياح والاطمئنان عبّرت عنه المشاعر الفيّاضة التي صدرت عن أبناء الشعب السعودي وعن محبي المملكة».

وقال، وفق بيان للسفارة، أن «خادم الحرمين الشريفين يثبت مرة جديدة بالقرارات التي يتخذها أنه قائد مبادر وصاحب رؤية لا تنتظر وقوع الأحداث، بل تستبقها وأنه يقيم حكمه على دعامتين أساسيتين، حكمة العقلاء وخبرتهم، وعزم الشباب ونخوتهم، وذلك في سبيل تحقيق استقرار بلاده وتحصين أمنها وتحقيق تطلعات أبنائه».

واعتبر أن «الفترة الوجيزة التي مرت منذ تسلم خادم الحرمين مقاليد الحكم أقل ما يقال فيها إلى الآن أنها فترة العمل الدؤوب والحراك الدائم الهادف الذي استحق تقدير وإعجاب المجتمع الدولي».

وعبر عسيري عن «مبايعته للأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، والأمير محمد بن سلمان ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، اللذين سيكونان خير سند لخادم الحرمين الشريفين وعن دعائه إلى المولى عز وجل أن يحفظ بلادنا العزيزة ويأخذ بيد قيادتها الرشيدة للسير بها نحو معارج التقدم والنماء ويديم عليها نعمة الأمن والاستقرار».

واتصل الرئيس السابق ميشال سليمان بالامير محمد بن نايف والامير محمد بن سلمان، متمنياً «الخير للمملكة التي تقف دائماً الى جانب لبنان وتدعم جيشه وتحتضن شعبه».

وهنأ النائب السابق لرئيس مجلس الوزراء عصام فارس، الملك سلمان بن عبدالعزيز على «قراراته الحكيمة بالتعيينات الجديدة». وأبرق مهنئاً إلى الأمير محمد بن نايف والأمير محمد بن سلمان والسفير عادل الجبير لتعيينه وزيراً للخارجية، سائلاً «الله عز وجل أن يمدهم بالعافية ويوفر لهم سبل النجاح بقيادة خادم الحرمين الشريفين». وتمنى لهم «كل التوفيق والسداد لخدمة وطنهم، لكي تبقى المملكة العربية السعودية سنداً للبنان ورائدة استقرار ودعم لقضايا الإنماء والأمان».

واعتبر النائب محمد الصفدي أن «القرارات التاريخية التي اتخذها خادم الحرمين الشريفين، لنقل مراكز السلطة العليا إلى الجيل الجديد، من شأنها أن تثبّت دعائم الحكم في المملكة وتحقق طموحات الشعب السعودي الشقيق».

إلى ذلك أبلغ وزير الخارجية جبران باسيل وفد رجال الأعمال في المملكة العربية السعودية زاره أمس في قصر بسترس، «موقف لبنان الرسمي وحرصه على العلاقات الطيبة مع كل الدول العربية، لا سيما مع المملكة العربية السعودية». وأكد أن «مسؤولية وزارة الخارجية وسياستها هي في الحفاظ على اللبنانيين ومصالحهم في الخارج». واتفق معه على «آلية لتفعيل النشاط الاقتصادي بين لبنان والمملكة ومساعدة وفد رجال الأعمال بهذا الأمر من النواحي المادية والمعنوية كلها». وشدد على أهمية «تعيين ملحق اقتصادي لبناني في المملكة بهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية».

أما عضو الوفد كميل مراد فقال: «وضعنا الوزير باسيل في الأجواء التي أثرت علينا نتيجة بعض التصريحات السياسية وبعض ما كتبته الأقلام الظالمة في حق المملكة، وكان متفهماً جداً لقضيتنا، وأكد لنا موقف الدولة اللبنانية الذي أدلى به في قمة شرم الشيخ. ونحن نقول أننا كلنا وفاء للمملكة لما تقدمه لنا من تسهيلات لعملنا على أراضيها».

كما التقى الوفد رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي استعرض معه نشاطه ودور اللبنانيين في المملكة وقضايا اقتصادية وما يتعلق بالنشاط الاستثماري.

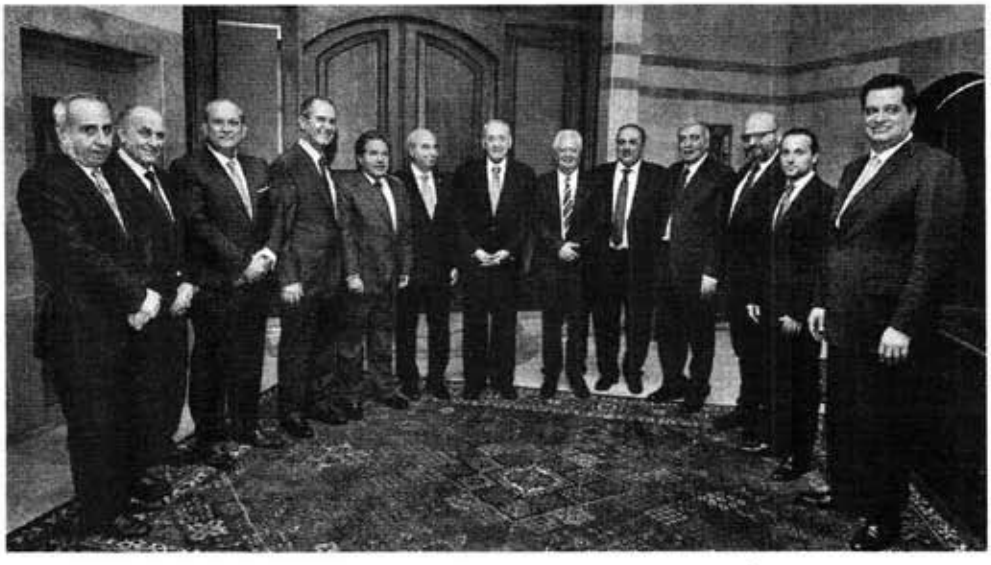

بري متوسطاً وفد رجال الاعمال في المملكة العربية السعودية (الوكالة الوطنية للاعلام)